

فيه غراماً وجوى مات فذا مذهب ارباب الكلمات ودع عنك من
اللوم زخارف المقالات فكم قد هذب الحب بليدا وغدا في مسلك
الآداب رشيدا صة فما بالك اصبحت غليظ الطبع لا تعرف شوقاً لا
ولا تظهر توقاً لا ولا شمتَ بلحظيك سنا البرق اللامح مذغدا من
جانب الاكليل يلوح خليطُ عنك قد بان وقد عرس في سفح ربي
البان وهذي خرة الريق فما قرقفُ ابريق لك العذر على انك لم تحظ
من الخلل بشمٍ وعناق وبقرٍ والتصاق لو ترانا كل من يدي لدى
صاحبه العتب ويسدي فرط شوقٍ كامنٍ اضمره القلب سحيراً والتقى
قمصنا ثوب عفافٍ قط ما دُئس بالاثم سوى اللثم لأصبحت من الغيرة
في حيرة وأعلنت بحب الشادن الالهيف سرّاً وجهارا

البابا انقيطس

والاب لويس شينخو

قد ستم القراء ولا ريب كما ستمنا من تكرار هذا العنوان ولكن
حضرة الاب المحترم لم يسأم من المباحكة ولم يعلّ من المكابرة مع ان الامر
قد بلغ غايته في البيان واصبح الجدل فيه كالجدال في الشمس . ولكن من
جعل دأبه التموه على عقول الاغرار لايهامهم ان الحق والصواب لا يكونان
الا من جانبه لا يستغرب منه ان يتذرع بكل ذريعة لتأييد ترهاته ويتلون
كل لون في الجدال الى ان يظن انه قد لبس الحق ثياب الباطل وخرج
من محاله فازاً

وقد جآءنا ردُّ من صاحب المقالات السابقة بالعنوان المذكور يفنِّد
 بينه المطاعن الصيانية التي ختم بها حضرة الاب ردوده وهي دليلٌ على انها
 سلاح الوحيد الذي بقي في حوزته بعد ان تكسرت اسلحة براهينه
 واحتجاجاته . وقد كان من مضحكات دفاعه هذه المرة زعمه ان خصمه في
 هذه المناقشة « شبيب » اي شابٌ صغير لا يستحق ان يتنازل الى الرد عليه
 مع انه قضى هذه الايام كلها في مدافعة حججه حتى ألجىء معه الى الخروج
 عن المناظرة بتاتاً والعدول الى مثل هذه السخافات . ثم انحى على صاحب
 الضيآء فتمتته بانه ماسوني - والحمد لله ثم له اذ لم ينعته بانه جزويتي . . . -
 ثم وصف المجلة ومكاتبها بالجهل لان كلا منهما لم يعلم « ان الكتبة لم يتفقوا
 على زمن رئاسة هذا البابا (اي البابا انيقيطس) وان لكل واحدٍ من
 العلماء ان يختار التاريخ الذي يريده الى ان تتجلى الحقيقة » (زه زه)
 قلنا واذا كان الامر على ما يقول فقيم كان يماحك خصمه ويمجادله
 واستناداً على اي « حقيقة » كان يخطئه اذا كان كلُّ منهما ينقل عن احد
 التواريخ التي يزعم انها الى الآن لم تتجلِ الحقيقة فيها ولم يُعلم خطأؤها من
 صوابها

ونحن لا نحب الدخول في هذه المسألة ولا نعيد على المطالع الشواهد
 التي جآء بها المكاتب لاثبات رأيه بيد ان امر هذه المناقشة قد طال حتى
 جاوز حدوده بفضل حضرة الاب ولذلك نعتذر الى حضرة مكاتبنا الاديب
 من اغفال رده لان الامر قد استوفى حقه من البيانات وان كان يتوقع
 ان يسمع من خصمه كلمة التسليم له والاقتناع ببراهينه فا بعده مطلباً ولكن

حسبه ان كل من اطلع على كلام الفريقين قد عرف موضع الحق منهما
سواء اقتنع به حضرة الاب ام لم يقتنع وليكن هذا ختام المقال في هذا
المجال والسلام

اسئلة واجوبتها

اسيوط - نراكم ترسمون كلمة « الضياء » واضعين مدة فوق الالف
وكثيراً ما نرى الالفاظ التي تشابهها تُرسم بهذا الشكل ايضاً في مجلتكم على
اننا نرى ان الواجب رسم الجميع بدون مدة لان المدة تؤديه الالف ورسمكم
هذا يطابق رسم المصحف الشريف لا ما تقتضيه القواعد فما قولكم في ذلك
ا. ف

الجواب - من المعلوم ان الالف تُقصر وتُمد ولفظها يختلف بحسب
ذلك فتكون تارة بطولها الطبيعي وهو مقدار المد الذي تؤديه الالف كما
اشتم اليه وتارة تُشبع حتى تبلغ مثلي طولها وهو اقل ما تبلغه في الاماكن
التي يجب مدّها فيها، وذلك يكون فيما اذا وقعت قبل همزة مثل سماء او بعد
همزة مثل آمن او وقع بعدها ساكن وصلّاً كالضالين او وقفّاً على خلاف
كما في نحو تكذبان . ومثلها في ذلك الواو والياء الساكنتان بعد ضمة او
كسرة وتمة الكلام على هذا البحث تجدونها في النوع الثاني والثلاثين من
كتاب الاتقان للسيوطي . وقد كان يجب على هذا ان توضع علامة المدّة
في كلّ من المواضع المذكورة وهو ما جرى عليه بعض الكتاب فرسمها
على الواو والياء في مثل وضوء ومسيء ومودّ ولكن أكثرهم اقتصر عليها